أم القرآن فأولها تحميد و أوسطها توحيد و آخرها دعاء و كما في قوله (هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد ﷲ رب العالمين) وفى حديث الموطأ (أفضل ما قلت أنا و النبيون من قبلى لاإله إلا اﷲ وحده لاشريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير من قالها كتب اﷲ له الف حسنة و حط عنه ألف سيئة و كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك و لم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل قال مثلها أو زاد عليه و من قال فى يوم مائة مرة سبحان اﷲ و بحمده حطت خطاياه و لو كانت مثل زبد البحر (.

وفضائل هذه الكلمات فى أحاديث كثيره و فيها التوحيد و التحميد فقوله (لا إإله إلا اﷲ وحده لا شريك له (توحيد و قوله (له الملك و له الحمد (تحميد و فيها معان أخرى شريفة .

.

وقد جاء الجمع بين التوحيد و التحميد و الاستغفار فى مواضع مثل حديث كفارة المجلس (سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك (فيه التسبيح و التحميد